

تأسسد اليورنيول : تصهر هذه اليهورات وينفذ عليها مخلوط من غاز الاكجين
والاوزون فتتأسسد وتستحيل الى كافور مصر بحري

باب الهدايا والتقاريط

كتاب التوفيقات الالهامية

في مقارنة التاريخ العجربة بالسنين الامريكية والبطية

اهدى الينا جناب العالم العامل والرياضي المدقق صاحب السعادة اللوامخدار باشا
المصري نسخة من هذا الكتاب النيس فوجدناه جنة دانية القطوف وبجراً غزير
القوائد يشهد لسعادة مؤلفه بسعة العلم ودقة البحث . وقد ذكر فيه مبادئ الشهور
المجربة من اول الهجرة الى آخر سنة ١٥٠٠ وذكر معها الايام التي تقع فيها من الشهور
القبطية والميلادية واثبت امام كل شهر منها اشهر الحوادث التاريخية التي حدثت فيه في
مشارك الارض ومنازلها مع مقدار فيضان النيل . ويمتد هذا التاريخ من الهجرة الى
آخر سنة ١٨٩٢ ميلادية . وقد افرغ فيه مكاناً بعد ذلك لتسجيل الحوادث التالية حتى سنة
٢٠٧٦ للميلاد الموافقة سنة ١٥٠٠ للهجرة . فهو تقويم مستوفى لالف وخمسمائة عام
وتاريخ موجز لما حدث فيها ودقتر لتسجيل الحوادث وله فائدة خاصة من حيث القطر
المصري لانه يذكر اشهر حوادثه التاريخية وتعلم منه احوال حكومته في السنين
الماضية . ولا شبهة في ان المؤلف عالي اشد المشاق في جمع هذه الحوادث التاريخية
وتخير المهم منها ولقد افاد علم التاريخ وعلم الاخلاق فوائده لا تقدر في سلوكه مسلك
المؤرخ المنصف الذي لا يشبع الى ملة من الملل ولا الى مذهب من المذاهب ولا يعقل
ما يلام عليه قوم من الاقوام اذا كان في ذكره فائدة لعلم التاريخ . وقد اعتمد في تحرير
اول يوم من الهجرة على يوم الجمعة وهو السادس عشر من شهر يوليو (تموز) سنة ٦٢٢
الميلاد بحسب ما حققه صاحب الدولة مخنار باشا الغازي . لكننا نرى ان كتاب الافرنج
قد اعتمدوا على ذلك ايضا قبلنا اشهر دولته ومخنار باشا الغازي . كتابه فقد جاء في
انسكلويديا تشمبرس المطبوعة سنة ١٨٨٩ ان مبدأ الهجرة يوم الجمعة وهذا يوافق ما جاء في
الانسكلويديا البريطانية المطبوعة قبل ذلك وفي قاموس بوليه المطبوع منذ عشرين سنة

ومما اتبهننا اليه من الحفوات المطبعية ان شهر رمضان سنة ٩٩٠ يبتدىء في ٢٩
سبتمبر والصواب في ٣٠ او ١٩ منه لان الزيادة لاصلاح الحساب الفريغوري اضيفت الى
اكتوبر لا الى سبتمبر كما هو مصرح به في الكتاب نفسه. وان عدد السياح الواردين الى
مصر سنوياً كان يبلغ في بعض السنين سبعة عشر الفا او اكثر ولعل ذلك خطأ في الارقام
او ان المراد عدد الحجاج لا السياح
هذا وانا نسدي سعادة المؤلف وافر الشكر والطيب التشاء على هذا الكتاب المستطاب

الموميا

THE MUMMY⁽¹⁾

لواحتماً ابناه هذا القطر عشر معشار ما يهتمه الاوربيون بالبحث عن الآثار
المصرية واستنطاقها عن تاريخ المصريين القدماء ومعتقداتهم واحوالهم المعاشية والاجتماعية
لرأيت الكتب العربية المولفة في هذا الموضوع تملأ مكتبة كبيرة فانه لا يمتضي عام حتى
تؤلف فيه كتب شتى بالانكليزية والفرنسية والالمانية مفصلة ما عرفه اهل البحث
من تاريخ المصريين القدماء عدا المقالات الكثيرة في المجلات اللغوية والعلمية والادبية
ومن الذين اشتغلوا كثيراً بالآثار المصرية الدكتور بدج الانكليزي احد مديري
دار التحف البريطانية وقد قرطنا قبلاً مؤلفين من مؤلفات في هذا الموضوع ولدينا
الآن كتاب آخر ألفه حديثاً موضوعه المومياة وقد ضمنه مختصر تاريخ مصر من اول
عهدها الى الآن ووصف خنوم ملوكها والحجر الرشيدى وكيفية التوصل الى قراءة
الكتابة الهيروغليفية والآتَم المصرية والمومياة ولفائفها وكتاب الاموات والوسائد
والقوارير والقلائد والخوانم والاقراط والجمالان والتائم والتائيل وصور الحيوانات ونحو
ذلك مما يطول شرحه ولا يعلم مقدار فائدته الا بالاطلاع عليه

ومما ذكره المؤلف في هذا الكتاب ان كاتباً اسمه خريمون كان في مكتبة
الاسكندرية وألف كتاباً في الكتابة الهيروغليفية في القرن الاول للمسيح وقد فقد كتابه
الآن لكن بوحنّا تترزس الذي توفي سنة ١١٨٠ للميلاد اقتبس من هذا الكتاب فصلاً
طويلاً يظهر منه ان خريمون كان عارفاً قراءة الكتابة الهيروغليفية وحل رموزها
ومما ذكره خريمون ان المصريين القدماء او الاحباش كما يسميهم كانوا يرمزون الى الفرح

(1) By E. A. W. Budge Litt. D., F. S. A. Cambridge, University Press, 1893.

بصورة امرأة تنقر على الدف والى الحزن بصورة رجل قابض على ذنقه ومحن ظهره والى
البلية بصورة عين تدمع والى الحاجة بصورة يدين مبسوطتين فارغتين والى الطلوع
بإفقي خارجه من حجرها والى الغروب بإفقي داخله فيه والى التوالد والكثرة بفسدع والى
النفس ياشق والى الحامل والامّ والزمان بعقاب والى الملك بنحلة والى الولادة بجمل
والى الارض بثور والى الملك بذراعي الاسد والى الضرورة بذنب الاسد والى السنة
يسعف النخل والى النوبولد والى الانجلال بشيخ هرم والى السرعة بقوس
ثم قال تزترس انه مبين كيفية التلظ بهذه اللغة كما تعلم ذلك من كتاب خريون
لكنه لم يف بوعده او وفي به ولم يصل كتابه الينا

وذكر المؤلف ايضاً ان اميانوس مرسيلينوس الانطاكي المؤرخ الذي نشأ في القرن
الرابع الميلاد اكتب من كتاب آخر اسمه هرمايون ترجمة بعض السطور الميروغليفيّة
المنقوشة على المسلة المصريّة التي نقلها اغسطس قيصر من المطريّة الى رومية. وقد حقق
الدكتور بدج هذه القراءة فوجدها مطابقة لما يعلم الآن من قراءة الكتابة الميروغليفيّة
والظاهر ان القديس اكيمنس الاسكندري الذي توفي سنة ٢٢٠ للميلاد كان
يعرف معنى الكتابات المصريّة بانواعها الثلاثة ولكنه لم يذكر كيفية التلظ بها
وعليه فقراءة الكتابات المصريّة بقيت معروفة الى القرن الثالث او الرابع. وهذا وقد
ارسلنا لتأذن المؤلف في ترجمة بعض الفصول من هذا الكتاب النفيس. وسندرجها في
المقتطف افاة لقرائه

الآثار المصريّة في متحف قازوايم (١)

A Catalogue of the Egyptian Collection in the Fitzwilliam Museum

لم نكد نستوفي قراءة الكتاب المشار اليه آنفاً حتى ورد علينا كتاب آخر للدكتور
بدج شرح فيه الآثار المصريّة التي في دار التحف في مدرسة كبردج الجامعة وعددها
٥٧٧ اثرًا مهداة اليها من اهل السيادة والفضل وفي جملتها غطاء ناووس الملك رعمسيس
الثالث الذي حكم مصر قبل المسيح بالف ومئتي سنة وقد قرأ المؤلف الكتابات التي على
هذه الآثار ووصفها وصفاً مدققاً واثبت صورة الكتابة الميروغليفيّة مع لفظها بالحروف
الافرنجيّة ومعناها بالانكليزيّة افاة لتعلمي قراءة الكتابة الميروغليفيّة